

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4121 الحسن قال حدثنا محمد بن أبي صفوان قال يحيى بن كثير قال حدثنا عبد الله بن إسحاق الزهري قال سمعت سالم بن عبد الله يقول دخلت على الوليد بن عبد الملك فقال ما أحسن جسمك فما طعامك قلت الكعك والزيت قال وتشتهيه قلت أدعه حتى أشتهيه فإذا اشتهيته أكلته .

قال أحمد بن عبد الله الحافظ وروى مالك بن أنس أن هشام بن عبد الملك قال لسالم فذكر نحوه .

أخبرنا أبو هاشم قال أخبرنا أبو شجاع قال وقصته ما ذكر الصولي قال حدثنا الغلابي ح . وأنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي عن أبي القاسم زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو القاسم البندار عن أبي أحمد القارئ قال أخبرنا أبو بكر الصولي إجازة قال حدثنا الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عبد الله بن عياش قال لما حج هشام بن عبد الملك فمر بالمدينة قال لرجل من أصحابه انظر من ترى في المسجد قال أرى رجلاً طويلاً أدلم قال هذا بقية الناس هذا سالم بن عبد الله بن عمر علي به فجاء في ثوبين فقال أتدخل على أمير المؤمنين في هذا الزي فقال ألا أدخل عليه في زي أقوم في مثله بين يدي رب العالمين فدخل فسلم فرفعه وقربه وقال كم سنك يا أبا عمر قال ستون سنة قال ما رأيت ابن ستين أتم كدنه منك ما أكلك قال الخبز والزيت قال فإذا أجمته قال أدعه حتى أشتهيه قال فخرج من بين يديه فحم فقال لقعنى الأحوال بعينه فاعتل ومات فصلى عليه وكان هشام يقول ما أدري بأيهما رشد فرحاً بحجتي أم بصلاتي على سالم .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماي قال أخبرنا أبو القاسم بن الحسن بن أبي الحسن ح